

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

من سلسلة "رسالة إلى.."

رسالة إلى ظالم ومظلوم

(باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ: مسعد أنور

رابط المادة: <http://www.way2allah.com/khotab-item-61489.htm>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله الذي يحب المقسطين ويكره الظالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين ومنصف المظلومين وجابر المنكسرين وقاسم الجبارين ومهلك الطواغيت الفراعين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله سيد الأولين والآخرين وقائد الغر الميامين، المحجلين، الطيبين، الطاهرين، اللهم صلّ عليه وعلى آله وأزواجه وأصحابه صلاةً وسلاماً دائماً أبدياً إلى يوم الدين، أما بعد:

فإخوتي في الله أخواتي في الله هذا عود حميد إلى برنامجكم رسالة وقد جعلت رسالة الليلة تحت عنوان:
"رسالة إلى ظالم ومظلوم"

الإسلام دين العدل والقسط مع أعدائه قبل أبنائه

الإسلام أمرنا بالعدل مع خصومه وأمرنا بالعدل من باب أولى مع أبنائه قال تعالى "وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ۤأَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ" المائدة: ٨

الله أمرنا بالعدل مع أعدائه، مع خصوم أنبيائه، مع خصوم شريعته، مع خصوم دينه.. ذلك لأن الله عدل، يحب العدل جل جلاله ويكره الظلم والظالمين جل جلاله، ويأمر دائماً وأبداً بالإنصاف وبالعدل، وينهى دائماً وأبداً عن الطغيان وعن الظلم.

قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ" النحل: ٩٠، اللهم اجعلنا من الذين يذكرون فيتذكرون برحمتك يا رحمن يا رحيم.

ولكم حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الظلم ومن عاقبة الظلم، فقال فيما رواه مسلم من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما وعن جميع الصحابة "اتقوا الظلم" حاذروا من الظلم، تجنبوا الظلم، خافوا من عاقبة الظلم "اتقوا الظلم، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاتَّقُوا الشُّحَّ، فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَحَمَلَهُمْ عَلَىٰ أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ" صحيح مسلم

فما هو الظلم؟

قال أهل العلم من أهل اللغة، الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه، وهو انحراف عن العدالة ومتى فشى الظلم في أمة دمرها وأهلكها، ومتى انتشر الظلم في دولة دمرها وأهلكها، ومتى شاع الظلم في شعب دب الخراب وعم

الفساد وشاعت الفوضى وأكل القوي الضعيف والغني الفقير وصاحب المنصب السوقي والعامّة من الناس.

حتى أن شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله تعالى قال: "إن الله عز وجل يقيم دولة العدل وإن كانت كافرة ويهلك دولة الظلم وإن كانت مسلمة"، الله عز وجل يقيم دولة العدل وإن كانت كافرة ويهلك دولة الظلم وإن كانت مسلمة.

كل هؤلاء ظلّموا:

أحبتني في الله هذه رسالة إلى كل ظالم ورسالة أيضًا إلى كل مظلوم، شعبنا عانى من الظلم طويلاً طويلاً، شعبنا تقلب في ظلمات الظلم على يد الجبارين الظالمين كثيراً كثيراً عشرات السنين وجل أهل بلدنا يتجرعون كؤوس الظلم أنواعاً وألواناً، عشرات السنين وشعبنا يتجرع كؤوس الظلم ألواناً وأصنافاً على يد جبارين ظالمين متكبرين عتاه غلاظ الأكباد والقلوب.

نعم حكّمنا أناس بالحديد والنار ملؤوا السجون من الشباب، أكلوا أموالنا بغير وجه حق أكلوها بالباطل، شاع في ظل حكمهم الفساد بمختلف ألوانه وأنواعه، عمّ ظلمهم الوادي والسهل والجبل ولا حول ولا قوة الا بالله، وأنا لا أقصد بالمظلومين في النظام البائد اللذين دخلوا السجون بلا جريمة وبلا جريمة وبلا محاكمات عادلة بل باعتقالات وفي كل مرة يأخذون براءات ويعاودونهم إلى المعتقلات، شباب خريجي الطب والهندسة والعلوم والآداب والتربية وكذا وكذا وكذا، أفنوا شبابهم في السجون وفي المعتقلات عشرات الألوف ظلمهم النظام البائد.

أنا لا أقصد بالمظلومين هؤلاء فقط بل كل من مات بالسرطانات في ظل النظام البائد.. مات مظلوم، كل من مات بأمراض الكبد في ظل النظام البائد.. مات مظلوماً، كل من مات بالأمراض الوبائية في ظل النظام البائد الذي أغفل شعبه وأهمل شعبه وعامل شعبه معاملة أقل من معاملة الغنم، هؤلاء ماتوا وهم مظلومون، أيضاً كل شاب أنفق عليه أبوه من دماء قلبه حتى علمه وأخذ الوالد يحلم باليوم الذي يتخرج فيه ولده ويصبح طبيباً، يصبح معيداً، يصبح مهندساً، يصبح محامياً، يصبح في وظيفة مرموقة فلما تخرج الولد جلس على الرصيف مع ملايين العاطلين أو ذهب الولد وهو خريج هندسة يغسل الأطباق والصحون في المطاعم أو يقف في بنزينة لأنه لا يجد عملاً ولا حول ولا قوة الا بالله.

هؤلاء ظلّموا.. ظلمهم مبارك وظلمهم رجال مبارك وظلمهم نظام مبارك، الشباب الذين حاولوا الهجرة وغرقوا في البحر الأبيض المتوسط، مئات حاولوا الهجرة بحثاً عن العمل سعياً من وراء لقمة العيش عندما ضاقت عليهم بلدهم بما رحبت ولقد كانت بلدهم خزانة الدنيا، أولم يقل يوسف عليه السلام لملك مصر قال "اجعّلي علي خزائن الأرض" يوسف: ٥٥، قال مالك مفتي المدينة "مصر خزانة الله في الدنيا".

شباب مصر ذهبوا يحاولون الهجرة غير الشرعية في قوارب بدائية، ولكم التقم البحر الأبيض شاباً نزت قلوب أمهاتهم عليهم دماً هؤلاء ماتوا مظلومون، يشكون هؤلاء إلى الله عز وجل الذين سافروا للعمل في الخارج وأهدرت كرامة البعض منهم وسُحقوا في الخارج وأهينوا وذاقوا المرار وأهدرت كراماتهم، هؤلاء ظلّموا.. ظلمهم نظام مبارك

أهانهم في الداخل فهانوا على الناس في الخارج، أهانهم نظامهم في الداخل فهانوا على الناس في الخارج، هؤلاء أيضاً ظلمهم نظام مبارك.

كل فتاة تجاوزت الثلاثين من عمرها وما تقدم لخطبتها أحد وذلك لأن في زمانٍ عز فيه الزواج وبعدت الشقة وغلت المهور وصعبت الدنيا، هذه ظلمت أيضاً.. ظلمها مبارك ورجال مبارك الذين مصمصوا دماءنا ونهبوا المليارات وهربوا المليارات ولا حول ولا قوة إلا بالله، كل شاب تفوق في الدراسة فخرج بامتياز وأخذ يحلم بأنه سيصبح معيداً أو سيسافر في بعثة على نفقة الدولة لأنه الأول، ثم وجد أن الذي حل في مكانه فلان وقد جاء بتقدير أقل منه ذلك لأنه ابن فلان بك أو ابن فلان باشا أو قريب ديدي هانم مرات توتو باشا أو فلان بيه.. دا ظلم برده ظلم، هؤلاء أيضاً ظلموا.

احنا عندنا مئات الآلاف من نسخة مبارك

هل تظنون أننا في مصر كان عندنا مبارك واحد؟ لا والله نحن عندنا في مصر مئات الآلاف من المبارك، ما هي أعظم جرائم مبارك؟ جرائمه كثيرة منها أنه حاول أن يورث ولده مكانه، حاول أن يورث ولده حكم مصر كأن البلد تراثاً، كأن البلد عقاراً يورث، طيب ما احنا عندنا مبارك كثير، دا النهارده غالباً كل ضابط ابنه ضابط، غالباً كل قاضي ابنه قاضي، كل عمدة ابنه عمدة، كل شيخ بلد ابنه شيخ بلد.

لا مانع أن يكون ولد الضابط ضابط إذا تفوق إذا مر من الاختبار بنزاهة إذا كانت عنده لياقة، لا مانع أن يكون ابن القاضي قاضي إذا تفوق في كلية الحقوق، إنما ولد يخرج من كلية الحقوق بـ ٦٠% أو يخرج بـ ٥٥% يعني واخذ الليسانس بمجموع يدوب يدخله دورة المياة بـ ٥٥% طالع بمقبول ويبقى في النيابة بأمانة إيه؟ أصل أبوه مستشار، أصل والده قاضي، دا راجل مستواه دراسياً هابط كيف سيحكم هذا في الدماء وفي الأموال وفي الأعراس!؟

إن أهل العلم وضعوا شروطاً صعبة يجب أن يتحلى بها القضاة قلتها بالتفصيل في حلقة في هذه القناة بعنوان "رسالة إلى قاضي" فارجعوا حتى تسمعوا العجب، احنا مكانش عندنا مبارك واحد الحقيقة احنا عندنا مئات الآلاف من نفس النسخة ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أيها الظالم.. ما غرك بربك الكريم؟

أقول أولاً لكل ظالم أيها الظالم ما غرك بربك الكريم، أيها المتعجرف، أيها الباغي، الطاغي، أيها العاتي، القاسي أيها الغشوم أيها الظلوم "مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ" الانفطار: ٦، هل نسيت الله؟ هل نسيت ربك؟ هل نسيت أنك ستموت؟ هل نسيت أنك ستخرج من الدنيا مهما طالت بك حياة؟ هل تحسب أن الدنيا ستدوم لك وأن المناصب ستدوم لك؟

لو دامت لغيرك لما وصلت إليك، لو دامت الدنيا لأحدٍ لدامت لخير خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم الذي

قال له رب العالمين **"إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ"** الزمر: ٣٠.

أيها الظالم سيأتيك يوم تخرج فيه من الدنيا وأنت مدرج في ثياب بيض من أرخص أنواع الأقمشة، تُحمل على أعناق الرجال ثم يدسّونك في التراب ينزلونك في الحفرة المظلمة وهناك في وحشة القبر لا أنيس ولا جليس إلا العمل، سيسألك ربك عن كل كلمة، سيحاسبك ربك عن كل أحدٍ وقع منك ظلم عليه ولو بكلمة.

رضى الله عن عمر كان يقول: **"لو أن بغلة تعثرت في أرض العراق لسألني الله عنها لِمَ لم تصلح لها الطريق يا عمر"**، اللهم ارضَ عن عمر رجل من أعدل بني آدم، يقول ربي سيحاسبني عن تعبيد الطرق للبغال، اللهم ارضَ عن عمر لما نزل به الموت جعل ولده عبد الله رأسه على فخذه فقال **"يا عبد الله يا بني ضع رأسي على التراب، قال يا أبي وما فخذي والأرض هل فخذي والأرض إلا سواء؟ قال ضع خدي على التراب لعل الله يرى خد عمر على التراب فيرحمني"**.

أهل العدل يخافون من لقاء الله وأنت ملأت الدنيا ظلماً، ملأت الدنيا خراباً، ملأت الدنيا فساداً، ما غرك بربك الكريم؟ هل نسيت الله؟ هل نسيت أنك ستموت؟ أيها الطاغية الظالم كم ستعيش في الدنيا؟ هل دامت لغيرك حتى تدوم لك أيها الظالم؟.

لقد اقتربت من قبرك كثيراً.. فأصلح ما بينك وبين الله والناس

رحم الله الفضيل، النقي الفضيل بن عياض برجل كبير قال **"يا عم كم عمرك؟ قال تجاوزت السبعين"**، أنا عندي يابني ٧٣ سنة ٧٣ سنة يعني شيخ أو شيخخة، عايز إيه تاني من الدنيا؟! يا عم استغفر لذنوبك بقى، يا عم استعد للقاء ربنا دا أنت عدت الكباري، دا النبي صلى الله عليه وسلم يقول **"أعمارُ أمتي ما بينَ السَّتينِ إلى السَّبعينِ وأقلُّهم من يجوزُ ذلكَ"** حسنه الألباني دا أنت تجاوزت السبعين ومازال في قلبك طمع في الدنيا، سبحان الملك صدق ربنا عندما قال **"فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ"** الحج: ٤٦

قال الفضيل **"يا عم كم عمرك؟ قال تجاوزت السبعين قال"** وأنت إذن تسير إلى قبرك منذ سبعين سنة"، كل نفسٍ تتنفسه أيها الظالم يدريك من قبرك خطوة، كل نفسٍ تتنفسه أيها الظالم يدريك من لقاء ربك خطوة، أنت بنفسك تسعى إلى حذفك، أنت بنفسك تسعى إلى لقاء ربك شئت أم أبيت..

قال تعالى **"يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ"** الانشقاق: ٦، قال تعالى **"إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ"** البقرة: ١٥٦، أين أبوك أيها الظالم؟ أكله الدود وأين جدك أيها الظالم؟ أصبح تراباً، وأين جد أبيك أيها الظالم؟ تلاشى.. فأى طمع؟! ما الذي تنتظره من الدنيا؟.

"كم عمرك يا عم؟ قال تجاوزت السبعين قال" وأنت إذن تسير إلى قبرك منذ سبعين سنة"، أوشكت أن تصل، قربت أوي أوي اقتربت من قبرك كثيراً يا من تجاوزت الستين، اقتربت من قبرك كثيراً كثيراً كثيراً يا من تجاوزت السبعين، قال له بقالك سبعين سنة ماشي في اتجاه القبر رايح لربنا، اقتربت من الآخرة، أوشكت أن تصل، فبكى

الرجل لأنه قلبه حي قال "ما يبكيك يا عم؟" قال أسرفت على نفسي بالذنوب والمعاصي، يا ابني أنا عملت كثير، أنا أسأت كثير، أنا عصيت ربنا كثير، قال "أصلح فيما بقي يغفر لك ما قد سلف"، فأنا أقول لكل ظالم سيما الظلمة الذين تخطوا الستين والسبعين، أصلحوا فيما بقي بالتوبة يغفر لكم ما قد سلف، ردوا المظالم، ردوا المظالم توبوا إلى الله عز وجل، ارحمونا يرحمكم الله عز وجل، أصلحوا فيما بقي يغفر لكم ما قد سلف.

إن الله يمهل ولا يهمل، فاحذر غضب الجبار المنتقم

أيها الظالم ما الذي غرك من ربك؟ أغرك أيها الظالم من ربك حلمه؟، أغرك من ربك أيها الظالم إمهاله لك؟، إنت مش بتخاف؟ إنت ربنا مش في حساباتك أبداً؟ إنت مش خايف من ربنا؟، قول لي "مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ" الانفطار: ٦ ، حلمه عليك؟ عظيم صبره عليك؟ إمهاله لك؟، اعلم أيها الظالم الطاغية أن الله يمهل ويمهل ويمهل لكنه أبداً لا يهمل "وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ" إبراهيم: ٤٢

الله عز وجل يمد حبال الصبر ويعطي لكل عاصي ولكل ظالم الفرصة بعد الفرصة بعد الفرصة بعد الفرصة بعد الفرصة لكنه إذا أخذه يأخذه أخذة عزيز مقتدر، إذا أخذه يأخذه أخذة عزيز مقتدر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إِنَّ اللَّهَ لِيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَفْلْتَهُ" صحيح البخاري ثم تلا قول الله عز وجل "وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ" هود: ١٠٢ إن أخذه أليم شديد، انظر كيف أخذ الله النمرود، انظر كيف اخذ الله أبرهة، انظر كيف أخذ الله فرعون وهامان وقارون، انظر كيف أخذ الله القياصرة، انظر كيف أخذ الله الأكاسرة، انظر كيف أخذ الله عتاد الملوك وجبابرة الرؤساء، انظر واعتبر فإن السعيد من اتعظ بغيره والشقي الغبي من اتعظ بنفسه .

أيها الظالم هل عرفت ما أعدده الله لك إن لم تتب؟

هل عرفت ما الذي ينتظرك بعد موتك عن قريب إن لم تتب؟ كل آتٍ قريب، عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من شئت فإنك مفارقه واعمل أيها الظالم واعمل ما شئت براحتك فإنك مسئول عنه ومجزى به وكل آتٍ قريب، عش ولو كعمر نوح لو عشت كعمر نوح، إذا سألك الله بعد موتك كم لبثت في الدنيا؟ ستقول ساعة أو بعض ساعة، وما ألف عام في معيار الأبد في جنة أو في نار أيها الظالم! ألف عام في الدنيا لا تمثل شيئاً في الآخرة فهي كساعة أو أقل، هل عرفت ما الذي أعدده الله لك إن لم تتب؟

اسمع إلى ربك وهو يقول "إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا" الكهف: ٢٩ ، حراسات خاصة كوماندوز من الملائكة تحيط بالنار من كل جانب وملائكة النار مش زي القوات الخاصة ولا زي المارينز ولا زي الكوماندوز ولا زي مش عارف أربع سبعات ولا خمس سبعات ولا الأسماء اللي بنسمعها دي ولا زي الصاعقة ولا أمن مركزي، لاااا دا ربنا بيقول عن كوماندوز الملائكة على النار "عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا

يُؤْمَرُونَ التحريم: ٦، غلاظ القلوب مهما استرحمتهم لا رحمة، أشداء القوة الله أكبر، ماذا أعد الله للظالم؟ قال رب العالمين **"إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا"** نار جهنم تعدل نار الدنيا ٧٠ مرة.

"جلس النبي يوماً بين أصحابه فسمعوا رجّه" -رجّه صوت حاجة خبطت في حاجة بقوة- "فقال النبي للصحابة تدرّون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا حجر سقط من على شفير النار منذ ٧٠ سنة ولم يصل إلى قعرها إلا الآن" نار يا إخواننا **"وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ"**

البقرة: ٢٤، البنزين بتاع جهنم البشر وحجارة الكبريت كما قال ابن عباس، هذا الذي ينتظرك أيها الظالم قال رب العالمين **"إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعِيثُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا"** الكهف: ٢٩

اللهم نجنا من النار يا رب، يرسل الجوع على أهل النار فيعدل ما هم فيه من العذاب فيقولون يا رب نريد أن نأكل فتأتيهم الملائكة بالزقوم والضريع فيأكلون فيخرج الشوك من أشداقهم ويقف في حلوقهم، فيقولون يا رب شربة ماء فتأتي الملائكة بالماء يغلي مهل يشوي الوجوه يرفع قصعة الماء إلى وجهه فيسقط الرأس ويسلخ أمامه أعوذ بالله قال تعالى **"وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ"** محمد: ١٥ وقال هنا **"وَإِنْ يَسْتَعِيثُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا"** الكهف: ٢٩

لن ينفك مالك ولا جاهك ولا سلطانك في الآخرة بشيء

ماذا أعد الله لكل ظالم مات على ظلمه ولم يتب ولم يتغمده الله برحمته قال تعالى **"إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعِيثُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا"** الكهف: ٢٩، هل ينفك مالك في الآخرة أيها الظالم؟ هل ينفك جاهك في الآخرة أيها الظالم؟ هل ينفك منصبك في الآخرة أيها الظالم؟

أبداً إن كان رب العالمين يقول **"يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ"** غافر: ٥٢

الظالم ملعون مطرود من رحمة ربنا، عذره غير مقبول عند الله في الآخرة، الظالم خائب خاسر، كل ظالم خائب غبي.. غبي لما باع الآخرة بالدنيا، غبي لما حمل نفسه من الآثام ما لا يطيق، غبي لأنه عرض نفسه للهلاك غداً وربنا يقول **"وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا"** طه: ١١١

كل ظالم مش فالح.. أخذت براءة بالتزوير أو مسكت منصب وأصبحت عضو برضه خيبان وتلفان وخسران قال رب العالمين **"إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ"** الأنعام: ٢١، والله ما هو فالح والله العظيم كل ظالم ما هيفلح لا في الدنيا ولا في الآخرة، مين اللي قال كذا؟ ربنا **"إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ"**.

لك يوم يا ظالم والله لك يوم قال تعالى **"وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ"** الشعراء: ٢٢٧

هتعرف أيها الطاغي، الباغي عندما تعاین ملائكة الموت وهي تقول لك أبشر يا عدو الله بالنار بينما أنت على كرسيك، بينما أنت تحت التكييف، بينما أنت مع الزوجة الجميلة ومع الأولاد، بينما أنت في وسط الحاشية من

المنافقين الكذابين، مساحين الجوخ، بينما أنت في دولتك وسلطانك وصولجانك، إذ بك ترى ملائكة الموت أبشر يا عدو الله بالنار هل سينفك في الآخرة الملك والجاه والولد والمنصب والحاشية إذا عشت ظالمًا ومت ظالمًا؟ أبدًا.

قال تعالى "إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأُوا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ" البقرة: ١٦٦، وأنت أيها الظالم يا من تساعد كل ظالم أما تخشى من النار ورب العالمين يقول "وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ" هود: ١١٣

قال مكحول الدمشقي "ينادي مناد في الآخرة أين الظالمون؟ فيقوم الجبارة الظلمة فينادي المناد وأين أعوان الظالمين؟ قال فيقوم كل من حبر لهم دواة أو برى لهم قلمًا أو مد لهم خبرًا"، دول ظلمة برضه، الجماعة الطبايين المنافقين اللي بيطلعوا في القنوات علشان يكذبوا على أبناء التيار الإسلامي ويشوهوا أبناء الصحوة الإسلامية ويجملوا في الظلمة، في الطغاة دول ظلمة، الركون إلى الظلمة يجيب جهنم، أمال الظالم نفسه فين لا دا متوصي عليه، دا متوصي عليه في جهنم إن مات على ظلمه ولم يتغمده الله عز وجل برحمته.

الله أكبر الله أكبر بقى كل من حبر لهم دواة أو برى لهم قلمًا أو مد خبرًا، كل اللي حوالهم يطلوا لهم ويزمروا لهم بالكذب وهم عارفين دول ظلمة كمان؟ آه، احنا عندنا لأن مصر أم الدنيا عندنا من أحفاد عبد الله بن أبي بن سلول كثير ماليين القنوات وماليين الجرائد كثير أوي أحفاد عبد الله بن أبي سلول، يعملون في مصر بهمة، بنشاط، بجد بس ربنا قال عنهم "وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ" هود: ١١٣، الجماعة بتوع تنهدات سعادتك أوامر يا فندم، الجماعة بتوع شخبطة ابن سعادتك يا باشا تخطيط لمستقبل حياتي، الجماعة بتوع شلوت من رجل فخامتك دفعة للأمم يا فندم، الجماعة اللي ببيوسوا الإيديين.. ببيوسوا إيد الوزراء، ببيوسوا الأقدام دول أحفاد عبد الله بن أبي.

هل نحن نستحق أن يولّى علينا رجل مثل عمر بن الخطاب؟

المتصل: بالنسبة في موضوع الحلقة الأمر الأول: زمن شعر فيه البشر بالعدل والبر والقسط ألا وهو زمن سيدنا عمر بن الخطاب هل نحن كشعب مصر أو كغيرنا من الشعوب نستحق أن يولّى علينا رجل مثل عمر؟، هذا أمر ولا بد أن تجيب يا شيخنا على هذا السؤال.

الأمر الثاني: رسالة إلى كل ظالم أقول له اعلم أيها الظالم بأننا إلى الله متظلمون وإلى الله مستجيرون وإذا نامت عينك فاعلم بأن كل مظلوم منتبه عيناه يدعو عليك واعلم بأن دعاء المظلوم مستجاب إن لم تنب إلى العزيز الجبار أسأل الله عز وجل يا شيخنا أن يسدد قولك في الدنيا والآخرة وأن يتوب على كل ظالم وأن يجمعنا سويًا في جنته ودار مقامته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الشيخ: هل شعب مصر يستحق أن يولّى عليه كأمثال عمر؟ لأ.. لأ مفيش شعب النهارده في أي دولة عربية يستحق أن يولّى عليها حاكم كعمر بن الخطاب، عمالنا أعمالنا، عمالنا أعمالنا قال أحدهم لعبد الملك ابن مروان: ألا تعمل

فيما بسيرة عمر وبسيرة أبي بكر، قال "تريدون أن أكون لكم كأبي بكر وعمر؟"، قالوا نعم، قال "كونوا لي كأصحاب أبي بكر وعمر أكن لكم كأبي بكر وعمر".

سيدنا على كرم الله وجهه واحد يقول له حكم عمر وحكمت فلم يكن حكمك كحكم عمر؟، قال: "عمر كان يحكم أمثالي وأنا أحكم أمثالك".

إذا حبيتوا يبجي لنا حاكم مثل عمر لازم نصطح مع الله ونتوب إلى الله ونغير ما بأنفسنا وعندها يول ربنا علينا الصالحين، والحاكم هيبجي منين؟ الخانة الأرضية تعبانة فهتجيب حاكم تعبان، لما الأرضية تستوي مائة بالمائة وعلى قدر صلاحنا وعلى قدر تقوانا يأتينا حاكم يعمل فينا بسيرة هؤلاء والله أعلم.

أيها الظالم.. احذر دعوة المظلوم

أنا أقول أيها الظالم.. أما تخاف أيها الظالم من دعوة المظلوم؟! إنت يا أخي مش خايف من ربنا؟، مش خايف من دعوة مظلوم تسري بليل تغفل أنت عنها ويسمعها الحي الذي لا يموت فيسخط عليك أبدًا؟، النبي محمد صلى الله عليه وسلم يقول "اتقوا دعوة المظلوم، وإن كان كافرًا، فإنه ليس دونها حجاب" حسنه الألباني

أي مظلوم على فكرة سواء مسلم أو نصراني أو يهودي أو بوذي أو عابد بقر، أي مظلوم ربنا مش يبحب الظلم قال تعالى "وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ" الزمر: ٧

وقال تعالى "إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا" يونس: ٤٤، وقال "وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ" فصلت: ٤٦، ربنا يبغض أي ظالم حتى لو مسلم ويعدل مع كل من خلقهم حتى لو كافر، "اتقوا دعوة المظلوم" أي مظلوم فليس بينها وبين الله حجاب "يرفعها فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب تبارك وتعالى وعزتي لأنصرك ولو بعد حين"

صححه الألباني

هكذا بلام التوكيد ونون التوكيد الثقيلة لازم هيحصل "لأنصرك ولو بعد حين"، والله العظيم ربنا هينتقم من كل ظالم ممكن يستف أوراقه كويس ويقدر يطلع زي الشعرة من العجين من القضية.. ممكن، ممكن يخدع البشر، ممكن يحرق المستندات، ممكن يدمر السي دي اللي عليه الأدلة، ممكن يعمل كل حاجة عشان يعدي إنما في محكمة ربنا هيعدي إزاي؟! فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى " طه: ٧، "يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ" غافر: ١٩،

هيروح من ربنا فين؟ وعزتي وجلالي لأنتقم من الظالم في عاجله وآجله.

البرامكة فلوس ومنصب وعز وسؤدد ومكانة اترموا في السجن في الآخر، يحيى البرمكي ابنه بيقول له يا أبي كيف انتقلنا من القصور إلى السجن؟ قال يا بني هي دعوة مظلوم سارت بليل غفلنا عنها ولم يغفل عنها الحي الذي لا يموت"،

ولله در القائل:

لا تظلمن ما دمت مقتدرا فالظلم ترجع عقباه إلى الندم
تنام عينك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم

أعظم الظلم الشرك بالله عز وجل

الظلم أنواع يا عباد الله، أظلم الظلم الشرك بالله، لقمان قال لولده يَعِظُهُ "يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ" لقمان: ١٣ الظلم وضع الشيء في غير موضعه، يبقى إنت عبت حد غير ربنا، يبقى إنت أظلم الظلمة، مدد يا حسين.. هذا ظلم، أغشيتي يا بدوي.. هذا ظلم، نطوف حول السيدة.. هذا ظلم، دي كلها عبادات لا نتوجه بها إلا إلى الله، "يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ"

من الشرك محاربة دين الله

من الشرك بالله محاربة الدعوة إلى الله.. شوف ربنا يقول إيه في سورة البقرة، ومن أظلم أي ليس هناك أظلم من هذا "وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ" البقرة: ١١٤

من كانوا بيحاربونا في المساجد، شاب صغير يتاخذ من المساجد ويترمي شهر أو اتنين أو أكثر وقد تلفق له قضية ويعتقل.. جريمته إيه؟ كان عامل مقراًة في الجامع، جريمته كان بيعلم أطفالنا القرآن.. تحاربه!، خطيب جمعة مفوه، الناس بتحبه وتجتمع من وراءه يعتقل أو يمنع من المسجد خالص، ليه يا باشا؟ هو كدا، طيب هذا يعتبر ظلم.

أذكر إن واحد باشا بعث لي مرة وقد منعتني من مسجد قلت له حضرتك منعتني من المسجد ليه؟ هذا المسجد لا أتكلم فيه إلا في علم الفقه، فقه الطهارة، فقه النكاح، فقه البيوع، فقه العبادة، فقه الصلاة، الصوم، الحج كذا كذا كذا مفيش كلمة خالص في الواقع كله كلام علمي بحت، قال لي عارف وعارفين إنك كويس وفي حالك، عارفين الكلام دا، طيب ليه منعتني يا عم؟ مسجد وكيفي أسقعه! بهذه الطريقة، تتكلم عن بيت الله وبهذه الجرأة تحارب الدعوة إلى الله وبهذه الجرأة تمنع نور الله من المساجد ومفيش أي سبب خالص!

"وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ" البقرة: ١١٤، نتمنى من أمن الدولة يتحول من أمن حسني مبارك إلى أمن الدولة، فعلاً، أتمنى هذا الجهاز يتحول من أمن الحاكم إلى أمن الشعب، من خدمة السلطان إلى خدمة الأمة، وقد رأيت فيه بعض الصالحين أسأل الله الهداية للجميع، هذا أيضاً من الظلم.

أيها الظالم.. أيها الظالم خذ العبرة ممن سبقوك

أيها الظالم المفترى، الجبار، المتغطرس ألا تعتبر؟! خذ العبرة ممن سبقوك، الظلمة يموتون، الملوك يذلهم ملك الملوك، الله المعز يأخذ الملوك الظلمة بعد أن يذلهم في الدنيا.

اعتبر يا أخي.. النمرود راح فين؟ النمرود اللي أمر أهل العراق في زمانه بعبادته وذهب إليه نبي الله إبراهيم ودارت بينهما مناظرة قال تعالى "أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ"

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ" البقرة: ٢٥٨

"أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُخَيِّبُ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُخَيِّبُ وَأُمِيتُ" أيها الحارس أخرج رجلين حُكْم عليهما بالإعدام، اضرب رأس الأول وأطلق سراح الثاني، أرايت يا إبراهيم، أحييت وأمت.

فلما رأى إبراهيم أن هذا رجل تافه، سفيه، غبي، وكل ظالم كده سفيه وغبي، لما رآه هكذا قال "فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ" احتار، ضرب الأخماس في الأسداس، هيعمل في ديه مش إنت ربنا يا عم، مش كل حاجة انت خالقها؟ ربي بيأتي بالشمس من المشرق، هتهالي من المغرب! "فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ" البقرة: ٢٥٨.

قال ابن كثير ثلاث جمل حلوين أوي عاجبيني، قال ابن كثير: "لما استكبر النمرود وادعى الربوبية عاقبه الله بأضعف شيء، بالعوضة في منخره الذي هو علامة العز، فأنظر كيف أدله الله المعز"، اه. مش منفوخ؟ ومتغطرس وفخامة الرئيس وجلالة الملك وسمو وظالم كمان؟! ويتقول للناس أنا ربنا؟!!

طيب أنا هذلك بأهيف حاجة، أدخل الله له بعوضة في منخره، نموسة دخلت في منخره ووصلت للرأس وأصبحت تعمل بأرجلها وترف بأجنحتها وهو هيتجنن، فكان ينادي على الحارس ويقول: أيها الحارس، اضرب على رأسي حتى تسكت، اه. إلى أن وصل به الحال إلى أن أمرهم أن يضربوه بنعالهم على دماغه، البعوضة ماتت كسكت إلا لما ياخذ جزميتين على دماغه، البعوضة ماتت بلش إلا لما ياخذ قبقابين على دماغه..

إلى أن تقيح وجهه وتقرح، فمل من الحياة وقال: أيها الحارس اضرب رأسي بسيفك، فنزل بسيفه على رأسه فأخذ السيف في طريقه جناحًا من جناحي البعوضة، فاشتكت البعوضة إلى ربها، أريد جناحي، أريد جناحي، رده علي يا رب، الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة. شوف ربنا خد النمرود ازاى يا ظالم واعتبر.

انظر كيف أخذ الله فرعون المفترى، قال تعالى "إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ مِنْهُم طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ" القصص: ٤. يا مجرم، يا مجرم.

"يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ" يترك النساء على قيد الحياة ويفجر رجاله بهن. قال للناس "أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى"

النازعات: ٢٤، ليه يا عم؟! يا مغفل، وما ملك مصر في ملكوت الله؟! انت عشان ملك لمصر تبقي ربنا؟! قال

"وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ" الزخرف: ٥١

فأجراها الله من تحته ومن فوقه.

عبرة من بني إسرائيل

بس أنا عايز أقف في عبرة مع فرعون، بنو إسرائيل لما خرجوا مع نبي الله موسى فارين من فرعون، انطلق من وراءهم فرعون بجنوده، ستمائة ألف مقاتل يقودهم فرعون وراء الموحدين من بني إسرائيل في هذا الزمان، وأصبح

الخلق بين البحر وبين فرعون، خلاص وصلوا قدام البحر الأحمر ووراءهم جيش فرعون، قال أصحاب موسى من ضعاف الإيمان "إِنَّا لَمُدْرِكُونَ" الشعراء: ٦١.، ودتنا في داهية يا موسى، "إِنَّا لَمُدْرِكُونَ"، فقال الواثق بفضل ربه "كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ" الشعراء: ٦٢، أمره الله أن يضرب البحر بعصاه ففعل، فضرب الله لهم طريقًا يبسًا في البحر، اثني عشر طريق! اثني عشر طريق! كانوا هم اثني عشر سبطا والسبط عندهم كالقبيلة عندنا، يمر من طريق، والبحر انقسم كده "كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ" الشعراء: ٦٣

يعني البحر انقسم من ناحيتين، المياه واقفة كده وواقفة كده، وفي كل جانب من المياه نوافذ عشان يشوفوا بعضهم وهم ماشيين.. الله أكبر، فلما رآهم فرعون أمر الجنود أن يدخلوا من ورائهم البحر، فنزلوا على الطريق اليابس فلما خرج آخر واحد من بني إسرائيل عاد البحر إلى سيرته الأولى فالتقم فرعون وجنوده، ثم نبذه اليم حتى يراه بنو إسرائيل ويظلمون، العجيب في بني إسرائيل، لسه ربنا منجيههم من فرعون الذي ذلهم ستين سنة وقتل عيالهم وفجر بنسائهم وعمل فيهم الويل، لسه معديين من البحر، معداش عليهم يوم أو اثنين حتى عبدوا العجل!، يا عميان دا انتو لسه ربنا قد أهلك لكم الطاغية، تعبدوا العجل؟!، اه، ناس غاوية فقر، ناس عميان.

قالوا يا موسى إنا جوعي، إنا جوعي. عايزين نأكل يا موسى، فدعا الله لهم فأنزل عليهم المن والسلوي، يأكلون لحم طير ويحلون بشيء أحلي من العسل. فيه أحلي من كدة نغنة؟! بياكلوا حمام محشي سمان مشوي ويحلوا بحاجة أحلي من العسل، قالوا احنا زهقنا " ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا " البقرة: ٦١

يا موسى نفسنا في طبق فول من بتاع مصر، فحل بصل حلو كدة، شوية ثوم مع شوية زيت حار، قال لهم " قَالَ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ " البقرة: ٦١.

يا ناس دا انتو غاوين فقر. ربنا بياكلكم لحم وشيء أحلي من العسل تقولوا نفسنا في طبق فول وشوية بصل " أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ " البقرة: ٦١، ارجعوا للذل تاني، عودوا للقهر تاني أو انزلوا أي بلد فيها قلع و زرع و كلوا الكلام ده.

اعتبر بكل ظالم أهانه الله في الدنيا قبل الآخرة

العبرة اللي أنا عايز أقولها إن احنا بين اختيارين أحلاهما مر، نحن بين اختيارين قدامنا مرشحين خلاص واختر لنفسك ما شئت ودي شهادة قدامك أن تختار اختياريًا يرجع بنا إلى زمن القهر والكبت والنهب والذل أو تختار اختياريًا ثانيًا لم نجربه ونحسن به الظن.

أنا في عجب شديد، أعجب من شعب يقبل يد جلاديه وأقدام جلاديه. أعجب من أقوام يستعذبون العذاب ويستمتعون بالقهر والذل ويعشقون الكبت وهدر الكرامة. أقول لكل هؤلاء "أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ" البقرة: ٦١

يا كل ظالم اعتبر بأبي لهب كيف أخذه الله، اعتبر بفرعون، اعتبر بالنمرود، اعتبر بأبرهة، اعتبر بأبي جهل، اعتبر بكمال أتاتورك الذي أذله الله وقهره وأخذه، اعتبر بالقذافي، اعتبر بمبارك، اعتبر بكل ظالم أهانه الله في الدنيا قبل الآخرة، اعتبر واتعظ.

رسالة إلى مظلوم.. اصبر فإن الله لن يضيعك

وأنت أيها المظلوم.. أنا عارف إن ناس تملأ الميادين وأمهات مقهورة وآباء وأزواج وزوجات قلوبهم تنزف دمًا، لأن القتلة لم يقدروا على أي أحد منهم إلى الآن، أنا عارف ده بس بأقول لكل مظلوم، انت نسيت ربنا؟ انت ناسي ربنا، ربنا يقول "وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ * مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْنِدْتُهُمْ هَوَاءً" إبراهيم: ٤٢: ٤٣.

أخي الشيخ أشرف عامر مريض يرجو من جميع المشاهدين الدعاء له بالشفاء، اللهم اشفه خاصة واشفِ مرضي المسلمين عامة، اللهم لا تولِّ علينا ظالمًا، يا رب لا تولِّ علينا ظالمًا، اللهم لا تولِّ علينا ظالمًا، اللهم لا تولِّ علينا فاسقًا، اللهم لا تولِّ علينا ملوثًا، اللهم وُلِّ علينا أختيارنا، ربنا لا تولِّ علينا بذنوبنا من لا يخافك فينا ولا يرحمنا، والكل لازم ينزل يشارك في الانتخابات والكل لازم يكون إيجابي واللي حلف ماينزلش.. يعمل كفارة يمين وينزل، وأسأل الله أن يجعل بلدنا آمنًا وأمانًا وسائر بلاد المسلمين، أحبكم في الله، أقول قولِي هذا وأستغفر الله لي ولكم.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله تفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>